ابن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جدته سلمى مولاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسائه الليلة
التسع اللاتي توفي عنهن وهن عنده كلما خرج من عند امراة قال
لسلمى صبي لي غسلا فيغتسل قبل ان ياتي الاخرى فقلت يا رسول الله
اما يكفيك غسل واحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا اطيب واطهر

ذكر حجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه

اخبرنا محمد بن عمر نا معمر ومحمد بن عبد الله عن الزهري عن انس بن
مالك قال كان اول ما نزل الحجاب مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب بنت جحش قال انس كان ابي بن كعب يسالني عن هذا قال لما
اصبح رسول الله عروسا بزينب دعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا
وبقي منهم رهط عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا عنده القعود فخرج
وخرجت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى دخل بيت زينب فاذا هم قعود فرجع ورجعت
معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت
معه فاذا هم قد خرجوا فضرب بيني وبينه سترا ونزل الحجاب
اخبرنا محمد بن عمر نا يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس قال نزل الحجاب مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب بنت جحش وذلك سنة خمس من الهجرة وحجب نساءه من يومئذ
وانا ابن خمس عشرة اخبرنا محمد بن عمر نا يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة

عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال نزل الحجاب
مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش قال اهدت لها ام سليم
حيسا في تور من حجارة فقال اذهب فادع لي من لقيت من المسلمين قال
فخرجت فدعوت من لقيت من المسلمين فجعلوا يدخلون فياكلون ويخرجون
ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على الطعام فدعا فيه وبقي طائفة
منهم فجعلوا يتحدثون فاستحيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول لهم
شيئا فخرج وتركهم في البيت فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الاية اخبرنا محمد بن عمر نا معمر عن ابي
عثمان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اخبرنا محمد بن عمر حدثني
موسى بن عبيدة عن ابن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نهض الى بيته بادروه فاخذوا المجالس فلا يعرف ذلك في وجهه
ولا يبسط يده الى الطعام استحياء منهم فعوتبوا في ذلك فانزل الله يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير
ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا
(اي نضجه وادراكه)
مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم الى قوله
ناظرين اناه يعني اناه لطعامه اخبرنا محمد بن عمر نا
معمر ومحمد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان ازواج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرجن بالليل الى المناصع فكان
عمر يقول لرسول الله احجب نساءك فلم يكن يفعل فخرجت سودة

Copyright © King Saud University